

قضايا عاقلة

وديع غزوان

ما زالت القضايا العاقلة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان تحتل حيزاً واسعاً من اهتمامات الأوساط السياسية الدولية والعربية والمحلية ، و لكل من هذه الجهات أو الأطراف وجهات نظر ازاء هذه القضية تنطلق فيها من مصالحها اولا وقبل اي شيء آخر ، ويتوهم من يظن ان مثل هكذا قضايا يمكن ان تحسم بما ينسجم والمصلحة الوطنية بفعل تأثير العامل الخارجي اذا لم تتوفر النية الصادقة لدى الاطراف المعنية بحلها على وفق رؤى وطنية بعيدا عن ا النظرة الضيقة التي تنظر للمسألة على اساس الغالب والمغلوب.

التشاور مع الاطراف الدولية وتبادل وجهات النظر مهم جدا ومفيد لكنه ينبغي ان يبقى ضمن هذه الحدود والانتباه الى ما يطرحه الطرف الآخر الخارجي من افكار، قد تبدو طبيعية للوهلة الاولى ، خاصة وأن بعض هذه الاطراف لها من الخبرات ما مكّنها من اشغال صراعات مبريرة بين ابناء الوطن الواحد في مناطق عديدة من العالم.

ونعتقد انه انطلاقاً من هذه الرؤية جاءت تصريحات رئيس التحالف الكردستاني الدكتور فؤاد معصوم التي اوضح فيها بما لا يقبل اللبس (ان الخلافات بين بغداد واربيل ليست بالعمق الذي يستوجب تدخل اطراف خارجية لحلها ، وهي خلافات داخلية ويمكن حلها دون تدخل اي طرف خارجي او دعوات خارجية لحلها) .

كمواطنين كنا وما زلنا نتمنى حل هذه القضايا بالسرعة التي تقضي الى التوجه لبناء العراق والاتفاقات التي ما يهدده من مخاطر وتحديات ، خاصة ان سبع سنوات مرت دون ان تتلمس على ارض الواقع ما ينبت الى جدية الاطراف السياسية لمغادرة خططيها القديم المبني على نزع الاستثنائ والاستفادة مما متوفر من فرص لحصد اكبر ما يمكن من الامتيازات على حساب امن وقهر وجوع المواطن ..

ما يزيد الامر سوءاً ان البعض ما زال يتفنّن في استغلال بقاء بعض القضايا العاقلة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم لتعريض نواياه المشبوهة فبات يحل ويجتهد ويتباكي على وحدة العراق فتراه يميل تارة الى تحميل بغداد وزر عدم الجدية في معالجة هذه القضية واخرى ينحى باللائمة على اربيل وهكذا كما يقول المثل (يلعب على الحبلين) ويدس السم في العسل . ولا نفلتنا نقول شيئاً خارج المألوف اذا ما اكدنا ان المواطن العادي خبير مثل هذه الاوباق والاصوات واحسب ان بعض سياسيينا يعرفونها ايضا لكنهم عاجزون عن الارتفاع الى مستوى المسؤولية التي تؤهلهم للاعتراف بان عدم اتفاقهم على قواسم عمل مشتركة قد يجر الوطن الى ما لاتحمد عقباة وان من مصلحة الجميع التاور ووضع حد للعديد من الاشكاليات بين الاطراف التي تؤمن بالعملية السياسية ولا يأس ان نعتزف بان بعض فقرات الدستور كتبت على عجلة جعلت تفسيراتها متباينة بل ومتناقضة بعض الاحيان .

إنّ مطلب موقف واضح من الجميع يضع مصلحة العراق فوق كل اعتبار وهو مطلب شغبي ملخّ من بريد فعلا ان يضع حدا لعاناة الملايين من ابناء الوطن .

وطنكم تعالوا وشاهدوا النجاح الذي تحقق هناك داعيا الشباب الى "القدم لكردستان التي هي بحاجة اليوم الى الاطباء والمهندسين والمتعلمين" .

وضمن زيارته الى الولايات المتحدة الامريكية التقى رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني جون كيري رئيس اللجنة الخارجية للكونكرس الأمريكي، كما التقى كالا من السيناتور جون مكين وجوزيف ليبيرمان.

وفي اللقاءين المنفصلين أعرب كيري ومكين وليبيرمان عن سعادتهم لزيارة رئيس اقليم كردستان الى امريكا، مؤكداين ضرورة تقوية العلاقات بين إقليم كردستان وأمريكا خاصة والعراق عامة، كما تم التطرق الى تقدم وتطور الإقليم في جميع المجالات .

الى ذلك أقام مكتب ممثلة حكومة إقليم كردستان في واشنطن مأدبة عشاء تكريما لزيارة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني ، حضرها عدد من الشخصيات السياسية والديبلوماسية والأكاديمية الأمريكية واصفاً الشعب الكردي في أمريكا.

وفي كلمة له، ثمن بارزاني علانيا موقف الشعب والإدارة الأمريكية في تحرير الشعب العراقي عامة وشعب كردستان خاصة من الدكتاتورية، متمنيا إستمرار امريكا في دعمها للشعب العراقي لتأسيس بلد ديموقراطي وفدرالي وتعددي وحول مسألة الإنتخابات، وصف الرئيس بارزاني الإنتخابات العراقية المقبلة بالمهمة لتغيير الخارطة السياسية في العراق، واصفا في محور آخر من كلماته بأن إقليم كردستان ضمن الجبهة الدولية في محاربته الإرهاب.



رئيس الاقليم في لقائه مع الكراد في اميركا

مبنى الممثلة لحكومة اقليم كردستان قال خير مشيرا الى انه "كان بالامكان الالتقاء في مكان اوسع لكنه راي انه من الافضل الالتقاء في هذا المكان المخصص لهم والذي انشئ بدماء الشهداء" .

وطالب الشباب الكرد الذين ولدوا في الولايات المتحدة قائلا "كردستان هو

جميع الاحزاب لها آراء مطابقة ازاء قضية كركوك، وهذه السياسة ستستمر على هذا النحو"، متمنيا "الحرك في هذا المضمار بعد الإنتخابات العامة" .

وفي نهاية حديثه أعرب رئيس الاقليم عن شكره للدعم الذي قدمته الجالية الكردية في الولايات المتحدة متمنيا ان يكون

واوضح بارزاني ان جميع الكرد سيكونون صوتا واحدا ازاء العلاقات مع الحكومة الاتحادية في بغداد" مبينا انه "التقى مع رؤساء الاحزاب كافة فردا فردا وناشدهم ضرورة ان يكونوا صوتا واحدا على الرغم من اختلاف مواقفهم السياسية في كردستان" ، واراد قائلا "نلاحظ ان

صالح يزور محافظ السليمانية الجديد

السليمانية /الوكالات

في مراسم خاصة بدأ بهروز محمد قشاني عمله محافظا جديدا للسليمانية، حيث زار برهم أحمد صالح رئيس مجلس كمال كركوكي بحسب موقع برلمان كردستان بالوفد وأشار الى دور اهالي منطقة ورتي واهالي جميع المناطق الجبلية وفي إجتماع حضره عدد من المسؤولين وأعضاء مجلس محافظة السليمانية، وموضوع الانتخابات المزمع اجراؤها في كردستان في الايام العvisية للثورة حيث كانت القوة الداعمة للبشمركة والثورة واليوم يتوجب على الكل تقديم افضل الخدمات لهم وتعهّد بدراسة مطالبهم ومناقشتها مع حكومة اقليم كردستان والعمل على تلبيتها.

مشيرا بحسب KRG الى ان قرب عملية الإنتخابات يجب أن لا تكون غفية في طريق تنفيذ المشاريع الخدمية. الى ذلك قال رئيس مجلس محافظة السليمانية كاوة عبدالله بحسب المركز الوطني للإعلام ان رئيس حكومة الاقليم اعرب عن استعداده لتقديم العون اللازم للمحافظ الجديد. وأشار عبد الله الى ان حكومة الاقليم تعزّم تنفيذ عدد من المشاريع الاستراتيجية العام الجاري،

داعيا المحافظ إلى تكثيف تركيزه على هذه المشاريع. وحضر حفل التسليم كل من وكيل وزير الداخلية في الاقليم، وعدد من أعضاء مجلس المحافظة، فضلا عن رئيس المجلس. يذكر ان بهروز قشاني يواصل مهامه محافظا للسليمانية مؤقتا لحين اجراء انتخابات محافظات اقليم كردستان، والتي لم تجر في موعدها المحدد مع انتخابات باقي محافظات العراق لأسباب عدة.

رئيس البرلمان يسقبل وفداً من وجهاء وشخصيات ناحية ورتى

اربيل / المدي

استقبل رئيس برلمان كردستان كمال كركوكي وفداً من الوجهاء والشخصيات من ناحية ورتى والقرى المجاورة التابعة لقضاء روانذر بمحافظة اربيل. و عبر اديس شيخ أمير مدير ناحية ورتى بالوكالة في لقاء حضره . احمد ورتي عن شكره وتقديره لبرلمان كردستان وأشار الى الخدمات التي قدمتها حكومة الاقليم في المنطقة، وقدم عدد من مطالب اهالي المنطقة لائشاء

المدارس واصلاح الطرق بين القرى ومشاريع الري وعدد المشاريع الخدمية الاخرى. من جانبه رحب الدكتور كمال كركوكي بحسب موقع برلمان كردستان بالوفد وأشار الى دور اهالي منطقة ورتي واهالي جميع المناطق الجبلية في كردستان في الايام العvisية للثورة حيث كانت القوة الداعمة للبشمركة والثورة واليوم يتوجب على الكل تقديم افضل الخدمات لهم وتعهّد بدراسة مطالبهم ومناقشتها مع حكومة اقليم كردستان والعمل على تلبيتها.

ممثل الإقليم في بغداد يستقبل السفير الياباني

بغداد / KRG

بحث الدكتور محمد احسان رئيس ممثلة حكومة اقليم كردستان في بغداد مع سوجي اغاوا السفير الياباني في العراق جملة من المواضيع من أبرزها الانتخابات البرلمانية القادمة.

وتطرق الجانبان الى الوضع في اقليم كردستان والتطور الحاصل فيه حيث اشداد السفير الياباني بالايضاح في كردستان من جميع النواحي الامنية والعمرانية والتطور

الثقافي والعلمي والزراعي والسياسي و ابدى استعداد بلاده الى تقديم جميع المساعدات اللازمة لارتفاع بالوضع في الاقليم نحو الاحسن.

كما تم بحث العلاقة بين بغداد واربيل وموضوع الانتخابات المزمع اجراؤها في اذار المقبل والتوقعات لنتائج هذه العملية الديمقراطية وقد تمت مناقشة آلية ارسال المراقبين اليابانيين الى الانتخابات لمراقبة سير العملية بالشكل الصحيح.

إيران تستأنف قصفها المناطق الحدودية

أربيل /كانبوز

ذكر مدير ناحية زارواة الحدودية امس الجمعة أن المدفعية الإيرانية استأنفت قصفها منطقة حدودية داخل إقليم كردستان.

وقال آزاد وسو إن "المدفعية الإيرانية بدأت قصفاً مكثفاً لوائي سويسنيان صباح امس، استمر لمدة ساعتين .. مشيراً الى أن "بعد

هذا الوادي عن القرى كان سبباً في عدم وقوع ضحايا بين المدنيين. وأضاف أن "هذا القصف الإيراني يأتي في وقت كانت ايران قد اوقفت قصفها مناطق اقليم كردستان الحدودية منذ اربعة اشهر" .

وأوضح وسو أن "ايران كانت تبرر قصفها سابقاً بوجود عناصر لحزب العمال الكردستاني

(ب.ك.ك.) في هذه المناطق، لكننا لم نلتق توضيحاً رسمياً من الجانب الإيراني حول قصف امس

يذكر أن ايران تقصف مناطق وقرى اقليم كردستان الحدودية منذ أربعة اعوام بحجة وجود مقاتلي العمال الكردستاني فيها، ما ادى الى إلحاق اضرار كبيرة بالزراعة والمزارعين في هذه المناطق.

حفل فتي كردي كبير في العاصمة قينا

المانيا / KRG

يقام اليوم وبحضور عدد كبير من الضيوف والشخصيات الكردية والعالمية المهمة (من ضمنهم الدكتور هاينز فيشر رئيس جمهورية النمسا) الذين تمت دعوتهم من مختلف البلدان الأوروبية وكردستان، حفل فتي كردي كبير في العاصمة النمساوية قينا على مسرح احدى ارقى الصالات المخصصة للحفلات الفنية المهمة هناك.

و يقدم فنان الشعب الكردي الكبير شفان بهروم في هذا الحفل اثنتي عشرة أغنية من أغانيه (ثلاث منها جديدة تقدم لأول مرة) التي تم تأليفها جميعا لادوكريسترا السمفوني من قبل رائد الموسيقى الكردية المعاصرة، الموسيقار الكردي والعالمي لشاد محمدسعيد الذي سيدير الحفل موسيقيا، كما سيقدم لشاد معزوفتين من أعماله القيمة، اما الفنان النمساوي فيلي ريزيتاريس، الذي سبق له ان قدم حفلات غنائية مع فناننا الكبير شفان بهروم، فانه سيقدم للجمهور فقرات برنامج الحفل. وسيتم تقديم هذه الاعمال الفنية بمرافقة فرقتين موسيقيتين هما: فرقة قيينا السمفونية (تينيسميلي فين كالاند) التي تتكون من ٤٨ عازفا يعزفون علي مختلف الآلات الموسيقية الغربية، بقيادة الموسيقار النمساوي(البوغسلافي الاصل) عزيز صاديكو فيج. وفرقة موسيقية شرقية تتكون من ٩



ملصق عن الحفل الفني في فيينا

مؤتمر لمعالجة معضلات النظام التربوي الجديد

التربوي في الاقليم". وافاد نوري ان "محاور المؤتمر تتضمن دراسة المناهج التربوية، والامتحانات، والدورات التأهيلية التي تنظم للتربويين، الى جانب محوري محو الامية والدراسات السنائية". مبينا انه بانتهاء أعمال المؤتمر فان جميع هذه المحاور سيتم تضمينها في خطة عمل بهدف وضع المعالجات الجدية لها، ومن ثم توجيهها الى وزارة التربية بهدف وضعها حيز التنفيذ".

انتقادات وملاحظات بصدد النظام التربوي الجديد في الاقليم". و اضاف ان المؤتمر يهدف الى مناقشة مشكلات التربية والتعليم في الاقليم، وتسجيل ملاحظات واقتراحات المشاركين فيه، بهدف دراستها ووضع الحلول الناجعة لها" مشيرا الى ان "المؤتمر سيعقد الشهر المقبل ومن المؤمل ان يشارك فيه مديرو التربية والشرفون التربويون لتضمن مقترحاتهم لوضع أسس أفضل للنظام

السليمانية / (آكانبوز)

تنظم مديرية تربية السليمانية خلال الشهر المقبل مؤتمرا لمناقشة الواقع التربوي، بغية ايجاد حلول لمشاكل النظام التربوي الجديد، وقال مدير تربية السليمانية كمال نوري ان أعدادا من التدريسيين، والطلبة، والمشرفين التربويين، والمسؤولين في وزارة تربية اقليم كردستان، والتي لم تجر في موعدها المحدد مع انتخابات باقي لديهم اقتراحات، ويرغبون في توجيه